

سلاجقة الشام . وقد بدأ حكم أفرادها للشام في عام ٤٧٠ هـ = ١٠٧٧ م - بأمر ملكشاه - الذي منحهم حكومة ( دمشق ) وتوابعها على أن يكون كل ما يفتحونه من هذه النواحي من حقهم وتحت تصرفهم . وقد تغلب تتش على حكام دمشق وفتحها في عام ٤٧١ هـ = ١٠٧٨ م إثر هجوم كبير على هذه النواحي . وفتح ( نصيبين ) عنوة ، ولا وصال من مروان خاب خروج تتش مسامح « ركن الدين بركيارق - ابن أخيه - وفي عام ٤٨٧ هـ = ١٠٩٤ م وجد تتش أن الفرصة قد باتت مناسبة للاستيلاء على إيران واخضاعها لنفوذه. وفي طريقه إلى ( آذربيجان ) و ( همدان ) أخضع جميع البلاد التي مر بها ، فلجأ إلى الفرار قاصداً ( اصفهان ) ليستعين بما يقدمه له أخوه ( محمود ) من مدد . كما ابتلى بركيارق بدوره بهذا المرض فلم يجد تتش من يقف في وجه انسياحه وتقدمه . وكان تتش - حين توقف في آذربيجان - قد عين ابنه على حكومة واسمه رضوان ويلقب بفخر الشام و حلب والعراق . فتوجه ابنه هذا الملوك - إلى العراق لتولي مهام منصبه فلما سمع خبر مصرع أبيه على يد بركيارق ترك العراق إلى حلب في نفس العام